

الوزير الأول؟ الأفتك الوقح! لن يكون هنالك شيء من هذا القبيل! لقد كررت ذلك مرات كثيرة كي أتجنب مثل هذه التوافه. الساعتان طويلتان بما فيه الكفاية. سيكون لدينا الوقت اللازم للاستعداد. باتريك، آنسة جونسون، اجمعا كل الممثلين... كلهم... هل تفهماني؟

أستير: بالطبع، أيها العميد.

سويقت: ادعواهم إلى هنا. قولاً لهم إنه آخر تمثيل، وإن هنالك أمراً يجب أن نناقشه.

(يخرج باتريك وأستير)

الطبيب: إن سلوكك مخيب للأمل كثيراً، أيها العميد. يبدو أنك تفعل كل شيء كي تجعل النبوءة تتحقق.

سويقت: على العكس! سوف نسفها بصورة كاملة. وسوف تساعدني. (يأخذ ورقة وريشة ويضعهما أمام الطبيب) فلنضرم النار في مذكرات الوزير الأول الأحمق! سوف يحصل المؤرخون على مذكرات الطبيب المسؤول. وهذه وثيقة قانونية لا يمكن دحضها!